

ما يصنعون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خافوه فحدث  
 من انهم من اصحابنا عن عبد الله بن ابي نعيم عن جده بن جهم بن الحارث  
 وغيره عن ابيهم عن عبد الله بن عتبة قال لما اجتمعوا لذلك الاعتداء  
 ان يدخلوا دار الندوة ليتشاوروا فيها في امر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عدوا في اليوم الذي بعدوا له وكان ذلك اليوم يسمى يوم  
 الرجفة فاعترضهم ابلهين في هبة شيخ جليل عليه نبت له فوقه على  
 باب الدار فلما راوه واقفا على بابها قالوا من الشيخ قال شيخ من  
 اهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى  
 ان لا يعذبكم منه رايا ونصحا قالوا اجل فادخل فدخل معهم وقد  
 اجتمع فيها المشركون من بني قنينة بن ربيعة وشيبة  
 بن ربيعة وابو سفيان بن حرب ومن بني نوفل بن عبد مناف طيبة  
 ابن عبدى وجبير بن مطعم والحارث بن عمرو بن نوفل ومن بني عبد الدار  
 ابن قيس المنصر بن الحارث بن كلدة ومن بني اسد بن عبد العزى ابو  
 الجحدي بن هشام ومن معة بن الاسود وحكيم بن حزام ومن بني مخزوم  
 ابو جهم بن هشام ومن بني سهم بن مية ومنبته ابنا الحجاج ومن بني تميم  
 امية بن خلف ومن كان منهم وغيرهم من لا يعد من قريش فقال  
 بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امره ما قد انتم وانما  
 لانتم

لانتم على الوثوب علينا من قد ابتغى من غيرنا فاجتمعوا فيه رايا  
 قال فتشاوروا ثم قال قائل منهم احبوه في الحديث واعلموا عليه  
 باياتهم تصوابه ما اصاب شيئا من شعور الذين كانوا قبله من  
 والناعبة ومضى منهم من هذا الموضع حتى يصيبه ما اصابهم قال الشيخ  
 الجدي والله ما هذا لكم بري والله لو حبستهم كما تقولون لخرج  
 امره من كل الباب الذي افلقتم دونه الى اصحابه فلا تفتكوا ان يكون  
 عليكم فينتزعوه من ايديكم ثم يركبوا حتى يغلبوكم على امركم ما هذا  
 لكم بري فانظروا في غيره فتشاوروا ثم قال قائل منهم نخججه  
 من بين اظهرا فنفيته من بلادنا فاذا خرج عنا والله ما نيل  
 اين ذئب ولا حيت وقع اذا عاب عنا وفرغنا منه فاصلحنا  
 امرنا والفتنا كما كانت قال الشيخ الجدي والله ما هذا لكم  
 بري ام تروا من حديثه وحلاوة منطقته وعلبته على قلوب الرجال  
 بما ياتي به والله لو فعلتم ذلك ما امتت ان يجلب على من العرب فيفلب  
 بذلك قلوبهم من قوله وحديثه حتى يتابعوه عليه ثم يسير بهم اليكم  
 حتى يطاكمهم فياخذ امركم من ايديكم ثم يفعل بكم ما اذله اذيروا  
 فيه رايا غير هذا قال فقال ابو جهم بن هشام والله ان لي  
 لرايا ما راكم رفعت عليكم بعد قالوا وما مويا ابا الحكم قال لربي

Copyrighted material